http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1793) السنة السابعة - الاربعاء (12) ايار 2010

احتفال بعودة الثقافة العراقية في إحدى دور السينما في بغداد

احتفالية

ترجمة :عمار كاظم محمد

كان السجاد أحمر لكنه متهرئ عند حافاته وحروف الكلمات كانت قد بهتت بفعل السنوات ما يجعلها أقرب الى الشارع ذي المحال المغلقة بوجود الحواجز القليلة التي بدأت بالانهيار من حولة والتي كانت تطوقه باستمرار

.لكن هناك فيلم تم الاعلان عنه وهو فيلم عراقي عاد الى هذه المدينة حيث لا تعرض فيها بتلك الكثرة في السنوات الأخيرة وفي ليلة العرض لافتتاح فيلم « ابن بابل « كان هناك حماس كبير بانفراج الثقافة بوجود مجموعة كبيرة من الشعراء والموسيقيين والنحاتين والرسامين الذين جعلوا العراق فخورا بنتاجاتهم حيث يتحدون الحرب والاهمال الحكومي والعداوة العرضية لبقاء تلك الثقافة. هذا ما يعني أنه وللمرة الاولى منذ زمن طويل جدا تمتلئ دار العرض بسعتها البالغة ١٨٠٠ مقعد حيث يشاهد العراقيون انفسهم وخبرتهم التي تولدت بعد الحرب من خلال فيلم تم صنعه من قبل عراقي آخر . يقول عدي رشيد وهو مخرج قام بتقديم الفيلم هل بالامكان أن نتخيل بغداد أو العراق بدون سينما ؟ ان العراق بدون ثقافة ليس عراقا . مضيفا هذه هي احتفالية بفيلم « ابن بابل « وهو حكاية حزينة بين ولد وجدته يبحثان عما يربطهما أبوه وابنها في الاضطرابات التي حصلت في الاسابيع الاولى لسقوط نظام صدام حسين عام ٢٠٠٣ . لقد فقد والد الطفل في حرب الخليج الاولى عام ١٩٩١ وقد أخذهما البحث من الشمال الى الجنوب حيث يلتقون بسائقي شاحنات وجنود عسكريين ورجال دين وزوار كانوا على نفس الحالة من البحث ثم يخاطرون بالدخول الى ارض مجهولة وحدهما وتتناوب اصوات ناعمة مع اصوات عويل الرياح حيث لحظات النعمة تبعثرها مناظر القبور الجماعية التي يخشى الاثنان ان والدهما قد دفن فيها . هذا هو الفيلم الثاني الذي ينجزه المخرج محمد الدراجي البالغ من العمر ٣٣ عاما الذي ترك العراق عام ١٩٩٤ وعاد عام ٢٠٠٣ وعلى الرغم من المديح الذي ادى الى توزيع الفيلم في عشر دول ودعوات للمشاركة في ٧٥ مهرجانا فان الفيلم لم يعرض بعد في العراق الا مؤخرا وقبل ساعة من العرض كان هناك حشد من الفنانين والطلاب والمترفين الذين يتمسكون بزيارتهم عادة عبر سياراتهم الهمفي ويراقبون الجمع في صالة الانتظار التي غدت تغلي من دخان السجاير .كانت هناك بوسترات لأفلام مثل « ساعة الاقتحام « و « كودزيلا « مازالت تزين الحيطان وكذلك كانت الزهور البلاستيكية تمتد على طول السلم ويتجمع عليها الغبار لكن رغم ذلك ما زالت هناك غمغمة جديدة في صالة المشاهدة في سينما سميراميس وهي احدى صالتي العرض المتبقيتين في بغداد حيث كانت هناك منذ جيل مضى ٦٨ دار عرض بأسماء مثل: الخيام وبابل والسندباد والتي تثير في داخل النفس زمنا آخر .يقول المخرج التلفزيوني حسين مطشر « انه عرس السينما العراقية ، انه عرس الثقافة العراقية وعرس الفن العراقي « ويقول هاشم خلف وهو رجل اعمال عراقي «بالنسبة للآخرين فهو استذكار متأخر عما حدث في ماضيهم القريب ، ففي كل بيت وفي كل حي وفي كل شارع في كل واحد منا لديه فيلمه الخاص ، المخرجون في بلدان اخرى يبحثون لسنوات عن فيلم مميز أما هنا فالامر سهل جدا فالافلام في كل مكان «. العديد من الافلام من نوع افلام حرب العراق لم تستطع ابدا ان تمسك بالمنظر الطبيعي للبلاد ففي الاردن مثلا حيث تم تمثيل فيلم «The Hurt Locker» كانت المشاهد بعيدة عن المشاهد الطبيعية هنا فهي تبدو مدمرة ومليئة بالاهمال . أما بالنسبة للمخرج محمد الدراجي فلم يواجه هذه المشكلة لكونه مولودا هنا ويعرف المواقع فهو يتذكر تماما الشعور بانها بغداد عند عودته عام ٢٠٠٣ فقد كانت في ذلك الوقت مدينة اشباح وفي فيلمه « ابن بابل « بمشاهده في العاصمة ومدينتي الناصرية والحلة كانت علامات الحرب والاهمال احيانا سهلة التمييز لكل شخص لذلك كانت تفاصيل الفيلم تمثل لمحة عين اسرت الفروق الدقيقة بين الاسم والمكان حيث كان الجنود الامريكان مجهولين وخطرين مثل الكثير من العراقيين في افلام هوليوود . لكن الجلوس في مكتب رث قبل ليلة الافتتاح والشعور بالراحة حينما يقدم للضيوف الماء والقهوة والويسكي احيانا يقول المخرج محمد الدراجي« ان الاصالة بالنسبة للفيلم كانت ثانوية قياسا الى الرسالة التي يحملها، فالفيلم هو رسالة التماس الى المواطنين « مضيفا « اننا مازلنا نعيش ثقافة العنف والانتقام لكن هذا الفيلم هو حول العدالة والمغفرة فهل نستطيع المغفرة حينما نمتلك القوة ؟ ، فنحن نحتاج ان ننظر في المرآة لنرى من نحن «.طوال ٩٠ دقيقة من مدة عرض الفيلم انفجر الجمهور بالتصفيق في عدة لحظات عميقة حينما سامحت الجدة الكردية احد الجنود العرب من الجيش السابق وارتفعت الهتافات حينما غسل الطفل وجه جدته قبل دخولهما الى السجن حيث يأملان ان يجدا والده وحينما انتهى الفيلم وعاد النور كان الكثير من الجمهور يبكي .يقول احمد المالكي وهو طالب في كلية الفنون « هذا هو العراق الحقيقي ، انها تلك الخبرات التي عشناها وتحملناها فالمخرج يفهم روح هذا المكان» السيد الدراجي ابتعد عن اي تصريح لكن بعد سنوات طويلة من رسم الصحافيين والسياسيين صورة العراق وكتابة قصصهم من الخارج في بعض الاحيان قال ان هذا الفيلم يقدم صوتا لم يقدم من قبل . مضيفا « حينما تتجول آلة التصوير في شوارع بغداد فهذا يعني ان الأمة موجودة ففي السينما يمكن ان نقدم انفسنا للناس باننا موجودون كأمة ، وكأمة مازلنا موجودين ومازلنا نعيش «.

عن : نيويورك تايمز

نـــادي الـصـيـد الـعـراقـي يـزدهـر

عـــودة الحياة

ترجمة :اسلام عامر

ينتظم العشرات من الناس خارج نادي الصيد العراقي و ذلك في حفل زفاف ضخم في الثاني و العشرين من شهر تموز في عام ١٩٩٣ كما هي عادتهم ان يحتفلوا يوم الخميس بحفلات الزفاف في العاصمة العراقية.و كانت فكرة الزفاف تلك تعود لنجل الطاغية الاكبر عدي و ذلك كتدبير صارم كاستجابة للسنوات الثلاث التي مرت من عقوبات الامم المتحدة.لقد كان يوم عطلتي لذا دعتني والدتي لشرب القهوة في نادي الصيد العراقي. في البداية لم تجذبني تلك الفكرة و ذلك كيلا اقع بين المقارنة الكئيبة فيما بين المكان في الماضي و في الحاضر.لكن شعوري ذاك تبدد حال دخولي المدخل المعماري الرئيس و الذي كان في احد الايام لا يزيد على كونه بابا حديدي صدئ و من ثم ذهبت الى ساحة وقوف السيارات ذات اللون الاصفر المشرق و الظلة البرتقالية التي لم تكن موجودة قبل ذلك.لا تتردد كلمة (التقدم) الا نادرا على ألسن العراقيين و لا حتى تستطيع ان تراها الا قليلا باستثناء بعض المحاولات المترددة التي يقوم بها بعض الافراد لكن الآن وقعت انظاري على ذلك الاستثناء.كان نادي الصيد العراقي مؤسسة قائمة بذاتها في بغداد من السبعينات الى الثمانينات. و في الوقت ذاته كان النادي مكانا للبنايات الفنية المزودة بأحواض السباحة الخاصة بها و اماكن الابداع و الحدائق المعتنى بها و المطاعم و صالات الحفلات التي اثثتها الشركات الايطالية و الفنلندية.لقد تم تأسيس النادي في التسعينات و كما نرى فإن اسمه كان لهواة الطيور و هواة الصيادين. و بعد ذلك تم تسليمه لعمليات الترميم و التغيير.

نادي الشخصيات المهمة

لقد كان في ملعب التنس الذي تعلمت انا و من بعدي اطفالي فيه المسكة الصحيحة لمقبض المضرب و كيفية لعب الضربات التي تكون بظاهر اليد.(على الرغم من قول ابني انه كان يطرد من الملعب عندما يكون عدي صدام على وشك الوصول)و كان هنا عندما كان عمري ١٢ عاما حيث كنت على الأغلب قد ارتطمت برجل يتمشى في الممر.ثم وجه نظره الى الاسفل نحوي بنظرة ثاقبة. و على الرغم من صغر سني إلا اني ادركت ان ذلك الرجل لم يكن طبيعيا حتى انه اخافني، فقد كانت تلك المرة الاولى و الاخيرة التي رأيت فيها صدام حسين وجها لوجه. على الرغم من انه دائم الحضور في غرفة المعيشة الخاصة بي و ذلك عبر شاشة التلفاز.و استمر الكفاح في استمرار نادي الصيد العراقي على مدى سنوات التسعينات. و ذلك على الرغم من ان اطفالنا بالكاد كانوا يعرفون ما هو الموز في تلك السنوات بسبب الحصار الاقتصادي على العراق.

واحة في النادي

لكن النادي يزدهر الآن فماء أحواض السباحة نضيف و حمامات الساونا مجهزة تجهيزا كاملا اما محال الحلاقة و قص الشعر فهي مفتوحة بالقرب منها.اني اسأل نفسي كيف تتم المحافظة على امداد الطاقة و الماء اللازم في ظل هذه الظروف. اما في النادي الرياضي تتمرن النساء تمرنا حثيثا بإشراف المدربين.و خلال سيرنا في البناية الرئيسية لاحظت مساحة مليئة بالحصى و المهملات فضلا عن وجود الزجاج المكسر نتيجة الانفجارات الأخيرة والرصيف مكسر و الطريق مسدود بجذوع النخيل و الاشجار. و تجبرك الحفر و المطبات على ان تقود ببطء حتى اني يتم تطويرها لتوفير المزيد من الخدمات المتنوعة مثل مصرف و محل لبيع الزهور و وكالة سفر و كشك للهاتف و مقهى للانترنت.وكان البناء على قدم وساق في اماكن العرسان الجدد.و في طريقنا الى الكافتريا كانت عمليات تصميم الأرضية تسير على نحو جيد في قاعة العرسان.و جلسنا في القاعة الشمسية و طلبنا القهوة و تمتعنا بنسيم بارد وجلسنا على أريكة مريحة.و كان رجلان كبيران في السن انيقي الملبس احدهما يرتدي قميصا ازرق و الآخر يرتدي قميصاً ابيض كانا يجلسان على اريكة مريحة يرتشفان القهوة التركية و كل منهما يقرأ صحيفته. و بلمحة واحدة استطعت ان اعرف ان اي واحد منهما لم يكن يطالع الصفحات السياسية.كانت القهوة التي طلبناها مقدمة في كوب ابيض لامع ملصق عليه اسم نادي الصيد العراقي فلم ار ذلك منذ عقود.و اقامت مغنية البوب المغربية حسنا الشهر الماضي حفلا في النادي و حضرت شذى حسون الفائزة بلقب نجمة برنامج ستار اكاديمي بينما كانت لعبة (البينغو) اللعبة المقدسة في النادي!

خارج النادي

صدمتنا حقيقة الواقع حال ما قدنا السيارة خارج النادي و هو مكان مختلف اختلافا تاما عما هو في الداخل.فلم تعد الاشجار الجميلة و الأرصفة النظيفة موجودة مثل ما كانت من قبل حيث انها آلت الى مكان غير جميل حيث ان الشوارع في يومنا هذا مليئة بالجدران الكونكريتية و الاوساخ قمت بحسابها الى ان اضعت العد عند وصولي الى العشرين.و اعتاد البعض على تسمية هذا الشارع بشارع الاميرات لكني اعجب لذلك فأي اميرة سترضى بالعيش في هذه المتاهة المدعوة بهذا الاسم؟لمَ يزدهر هذا النادي في حين تعيش الطرق خارجه تلك الظروف المأساوية؟

عن :نيويورك تايمز

الجيش الاميركي بين قتال طالبان والتواصل مع السكّان المحليين

افغانستان

ترجمة :علاء خالد غزالة

حضر اهالي قرية مرجه في افغانستان مراسيم جنازة في نفس الوقت الذي كانت فيه قوات المارينز تخوض معركة مع مقاتلي حركة طالبان. تزداد تكلفة الحرب في افغانستان، مع كل تعقيداتها السياسية والثقافية، الا ان هناك امراً واحداً واضحاً للعيان: التنقل بين القتال والتواصل قد يؤدي الى مشاهد تدور لها الانهان. بعض هذه المشاهد تبرز الصعوبات التي تواجه سياسة مقارعة الارهاب التي تخلط بين العنف غير المتكافئ ومحاولة التصرف بلطف. غير انها تظهر في نفس الوقت ان الجهود المبذولة لاتباع هذه السياسة في المناطق البعيدة عن كابول، في المناطق النائية، قد اضحت جزءا مركزيا في كيفية ادارة الحرب، حتى وان كانت فضائل تلك السياسة محط نقاش هادئ.احد الامثلة على هذا حدث في منتصف شهر شباط، حينما انعزلت سرية كيلو، التابعة الى اللواء الثالث من الفرقة السادسة مارينز، بمفردها في منطقة زراعية شمالي مرجه، وهي منطقة تضم عدة قرى صغيرة موزعة بين الحقول الزراعية. وكان القتال على الطريقة القديمة بين سرية كيلو والمسلحين المحليين ومقاتلي طالبان قد استنزف وقتا طويلا من كل اليوم على مدى ايام عدة. ولجأ كلا الجانبين الى المواجهة بالبنادق والاسلحة الآلية عبر حقول المزارعين. كما استعملت قوات المارينز قنابل الهاون من عيار ٦٠ ملم وطلبت مساعدة الطائرات السمتية الهجومية، وفي بعض الاحيان استعملت الهجمات الصاروخية، لدفع المسلحين الى الوراء والاستمرار في تنفيذ المهمات المدرجة على لائحتهم: الاستيلاء على جسر في بازار، واختيار موقع لإقامة معسكر كبير للشرطة الافغانية، وتطهير الشوارع من الالغام، وغيرها. وكان كل يوم – في الأساس– عبارة عن قتال بالأسلحة الخفيفة تتخلله انفجارات كبيرة ناتجة عن الأسلحة الثقيلة المساندة. هبط الكولونيل براين كريستماس، آمر اللواء، قبل شروق الشمس في احد الأيام، بالطائرة السمتية في مجمع عسكري صغير اتخذته سرية كيلو مقرا لها. وأراد ان يزور احد الرجال المسنين الافغان والذي كان قد تعرض لخسارة كبيرة قبل بضعة أيام: فقد كانت عائلته داخل بناية قُصفت بالخطأ بصاروخ ارض ارض. قتل في هذا الحادث اثنا عشر مدنيا، خمسة منهم اطفال، كما فقد رجل واحد، يعتقد انه دفن تحت الانقاض.ارسلت دورية راجلة بصحبة الكولونيل لزيارة البيت المهدّم عند الفجر. وهذا يعني ان عليهم المرور من خلال العديد من المناطق المفتوحة التي يراقبها القناصون وحملة الأسلحة النارية الآلية من المتمردين، والذين كانوا يطلقون النار في كل يوم على دوريات جنود المارينز، واجبروها على خوض معارك حامية الوطيس وهي تهرع طلبا لملاذ يحميها من تلك الهجمات. لكن دورية الكولونيل سارت هذا الصباح لمسافة حوالي كيلومترين بدون ان تتعرض لإطلاق النار. لقد بدا ان هناك شيئا ما مختلفاً. ثم توقعت الدورية انها ستتعرض الى فخ عند عودتها، لكنها اكملت مسيرها في طريق العودة بعد سويعات بدون ان يطلق النار عليها احد. لكن ما ان دخل قائد السرية الى آخر مجموعة من الابنية المجاورة الى مقر السرية تعرضت مؤخرة الدورية الى نيران البنادق من مسافة بعيدة في الحقول. لكن كان ذلك مجرد جهد بلا فائدة، حيث اصطف جنود المارينز باتجاه مصدر النيران وقيّموا الموقف، ثم قرروا عدم الرد على تلك الاطلاقات وانسلوا في طريقهم الى القرية حاملين خططهم لهذا اليوم.ثم حدث شيء خلاف المعتاد. فقد تجمع عدد كبير من الرجال الافغان حول قبر حُفر حديثا. لمح الرجال قوات المارينز باعين غائمة، ما اثار التساؤلات لدى الكولونيل كريستماس. وسرعان ما دُعي الى منزل، حيث تحدث الى العائلة لفترة وجيزة ليستشعر ما كان يحدث في المقبرة. لم تتطابق القصص التي سمعها في البداية مع بعضها البعض. قال اهالي القرية ان المراسيم كانت لدفن طفل، كان قد اصيب عند تواجده في منطقة حدث فيها تبادل لاطلاق النار في اليوم السابق. لم تكن تلك القصة مقنعة. لقد كانت الحفرة بطول سبعة اقدام وبعرض يزيد على عرض رجل بالغ، فلماذا تُحفر مثل تلك الحفرة ليدفن فيها طفل؟ وبينما كان باقي افراد المارينز واقفين في الخلف كان هناك جنود افغان يخالطون الاهالي. تطورت القصة اكثر. حسنا، ربما كانت الضحية في الواقع شخصا بالغا. وربما كان قد اصيب بطلق ناري في القتال. ثم اتخذت قصة الاهالي شكلها النهائي. نعم، لقد اصيب رجل في القتال الكثيف في اليوم السابق، لكنه لم يكن متمردا. لقد كان مجرد متفرج. وحينما سُئل القرويون عن تفاصيل مثل اين كان واقفا، وفي أي وقت حدث ذلك، ثار جنون الاهالي. تعجب جنود المارينز، هل كانوا يحضرون جنازة احد عناصر طالبان؟ وهل كانت تلك الجنازة هي السبب في عدم تعرضهم الى فخ خلال هذا النهار، لان الكثير من الرجال الذين طالما نصبوا لهم الفخاخ على مدى أسبوع كانوا حاضرين هذا المأتم، مستقطعين وقتا لممارسة طقوس الدفن؟ غير ان الكولونيل اختار ان يستغل مراسيم الجنازة على انها فرصة، متبعا احد اعراف سياسة مقارعة الارهاب. كان هناك عدد قليل من الرجال الافغان الذين يرغبون في التعامل مع قوات المارينز في الايام الاولى. بدا ان القرية كانت مهجورة. اقترب من المقبرة، فدُعي الى الجلوس، ومن ثم خاطب الرجال. قال: «اشاطركم الحزن لفقدان احد ابنائكم. هذه خسائر بلا ضرورة في وقت الحرب.» ثم اضاف: «السبيل الوحيد لكي ننجح يكمن في كل من الجيش الوطني الافغاني وقوات المارينز وانتم مع بعض.»طلب الكولونيل كريستماس من اهالي القرية ان يعزلوا عناصر طالبان عن مجتمعهم، وقال انه ما ان ينقشع القتال حتى تبدأ التنمية. فقد تم تخصيص الملايين من الدولارات لإنشاء المشاريع وتوفير فرص العمل. ومع تحسن الوضع الامني سوف يرتفع المستوى المعيشي المحلي. وبدون ان يوجه الاتهام الى أي من الشباب قبالته بانهم مقاتلون، ألمح الى انه على من كان يقاتل قواته ان يلقوا بالسلاح ويمضوا في طريقهم الى الحياة الجديدة. وقال: «قولوا للشباب الافغان الذين غررت بهم حركة طالبان للتحدث بلغة السلاح ان يضعوه جانبا وان يعودوا الى ديارهم. لن يحدث شيء لهم.» قاطعه احد الرجال الافغان المسنون قائلا: «ليس بمقدورنا ان نقاتل طالبان. ليس لدينا شيء، هذه مهمتكم.» كما اشتكى الرجل من قيام المارينز بتفتيش المنازل، وقال: «هذا العمل يحط من قدرنا.» قال الكولونيل ان تفتيش المنازل كان جزءا من عمليات التمشيط في عموم منطقة مرجه، لكن تم ايقافها. وفي موضوع عمليات التمشيط الاولية، كان لدى الرجل المسن طالب: فقد مات رجل من اهالي القرية واعتقل رجل آخر، واسمه عبد الغني، من قبل قوات المارينز ولم يره احد من ايام عدة. فما الذي سيتم فعله في هذا الشأن؟ كانت قوات المارينز قد وجدت عبد الغني في منزل على مقربة من المقبرة في اليوم الاول من الهجوم. احتوى المنزل على عدد من المواد التي يعتبرها المارينز مكونات لصناعة القنابل: اكوام من قدور الطبخ الجديدة، قابلوات كهربائية، واكوام من السماد الكيمياوي. اقتيد عبد الغني خارج المنزل، وعلى الرغم من عدم معرفة اهالي القرية بما كان يحصل، تم احتجازه في المقر المؤقت القريب منهم. التفت الكولونيل نحو الكابتن جوشوا بيغرز، وهو آمر سرية كيلو، والذي كان على مقربة منه، وبعد تبادل حديث قصير، واجه الكولونيل الجمع الصغير، وقال: «سوف ارى ما يمكنني فعله. امهلوني ساعتين او ثلاث.» ثم ابتعد الكابتن بيغرز قليلا وتحدث عبر جهاز الراديو قائلا: «انا اجيز اطلاق سراح الشخص المعتقل.»اذا كانت سياسة مقارعة الارهاب قائمة على أسس قوية، وان كان لها فرصة في النجاح في افغانستان، وهما العاملان اللذان مازالا محط نقاش بين قادة الجيش، فان السعي لاستمالة المشاعر بين المدنيين الافغان ربما سوف يكون اكثر اهمية على المدى الطويل من الفعالية النسبية للمهارات المادية لدى كل من الفريقين. وكانت سلسلة من الحاميات الحديثة التشكيل قد نظرت بتمعن في تجهيزات حركة طالبان، وتكتيكاتها ومهارات الرمي عند افرادها، بضمنها شروعهم في استعمال القناصين في محافظة هلماند. من الواضح ان المهارات القتالية والوسائل القتالية امران لهما تأثير في نتائج الجهود الاميركية والافغانية في مواجهة حركة طالبان. غير ان الكفاح الاكثر هدوءا والاقل اثارة، من طرق عدة، لإحداث التغيير في الرأي العام، لهو امر يعسر على القياس، كما ان ادوات القياس (مثل عدد الناخبين المسجلين، عدد الرجال المشاركين في المجالس المحلية، الخ) تبدو منفصلة عن الطريقة التي يصنع فيها اهالي القرى الافغان قراراتهم ويسيرون فيها شؤونهم. ان قرار اطلاق سراح المعتقل عبد الغني انما هو نوع من القرارات التي يصعب تقييمها واستخلاص العبر منها. كم من القرارات المماثلة سوف يؤثر على مجريات الحرب؟ لا احد يمكنه ان يجيب بثقة. لكن عدداً كبيراً من الضباط في ارض المعركة يرون ان هناك امكانية للحصول على مكاسب تفوق المخاطر الناجمة عنه.بعد دقائق قليلة، اقترب الكابتن بيغرز من الكولونيل وتكلم معه بصوت خفيض. حرك الكولونيل رأسه بالموافقة، وقال محدثا الجمع: «سوف آتيكم بعبد الغني في غضون عشر دقائق، واسلمكم اياه. اريد ان اريكم اني اثق بكم، وان عليكم ان تثقوا بي.»وما هي الا هنيهة حتى برز اثنان من عناصر المارينز من خلف زاوية البناية، وكان عبد الغني بينهما، يمشي وئيدا غير واثق مما سيحل به. تطلع الى المنظر امام عينيه، جمع من الرجال المحليين جالسون في مأتم برفقة دورية من المارينز. طلب الكولونيل كريستماس الاذن من الرجال المسنين ثم اقترب من الرجل الذي يوشك ان يطلق سراحه. قال الكولونيل: «اهتم لامر عائلتك وساعد الجيش الافغاني وقوات المارينز.

عن نيويورك تايمز